

أسد الغابة

قال ابن شاهين : أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج شهد أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتخلف عن الخزرج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك عشرة أيام ثم لحقه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن أبا خيثمة أبا بني سالم رجع بعد مسير رسول الله ﷺ - يعني إلى تبوك - أياما إلى أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين في حائط قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت له فيه طعاما . فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأته وما صنعتا له فقال : رسول الله ﷺ في الضح والريح والحر وأبو خيثمة في ظل بارد وماء بارد وطعام مهناً وامرأة حسناء في ماله مقيم ما هذا بالصفة ! .

وإنه لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ . فهينا لي زادا ففعلتا ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها فقال الناس : هذا راكب على الطريق مقبل . فقال رسول الله ﷺ : كن أبا خيثمة . قالوا : يا رسول الله ﷺ هو وإنه أبو خيثمة ! . فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : أولى لك يا أبا خيثمة ! . ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر فقال له رسول الله ﷺ خيرا ودعا له بخير .

وقيل : إنه الذي تصدق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون فأنزل الله ﷻ تعالى : " الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات " ... التوبة الآية .

أخرجه أبو موسى .

مالك بن قيس أبو صرمة .

مالك بن قيس أبو صرمة الأنصاري المازني مشهور بكنيته يعد في المدنيين .

قال ابن منده : سماه ابن أبي خيثمة عن أحمد بن حنبل . حديثه : من ضار ضارا ﷻ به . ويرد في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله ﷻ تعالى .

مالك بن كعب الأنصاري .

مالك بن كعب الأنصاري مختلف في اسمه والصواب : كعب بن مالك .

روى عبد الوهاب بن نجدة عن الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن عبد الله بن كعب عن عمه مالك بن كعب قال : لما رجع رسول الله ﷺ من طلب الأحزاب ونزل المدينة نزع لأمته واستجمر واغتسل .

كذا رواه ابن نجدة عن الوليد فقال : مالك بن كعب . والصواب : كعب بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مالك بن مالك الجني .

مالك بن مالك الجني .

روى محمد بن خليفة الأسدي عن الحسن بن محمد عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس : حدثني بحديث تعجبني به . فقال : حدثني خريم بن فاتك الأسدي قال : خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بأبرق العزاف فعقلتها وتوسدت ذراع بكر منها وذلك حدثان خرج النبي : ويقول بي يهتف ها تف فإذا - يفعلون كانوا وكذلك - الوادي هذا بكبير أعوذ : قلت ثم A الرجز .

ويحك عذ يا ذا الجلال ... منزل الحرام والحلال .

ووحدها ولا تبالي ... ما هول ذي الجن من الأهوال .

وهي أكثر من هذا فقلت : الرجز .

يا أيها الهاتف ما تخيل ... أرشد عندك أم تضليل .

فقال : الرجز .

هذا رسول الله ذو الخيرات ... جاء بياسين وحاميمات .

وسور بعد مفصلات ... محرقات ومحللات .

يأمر بالصوم وبالصلاة ... ويزجر الناس عن الهنات